

مختارات من شرح الشيخ ابن عثيمين على رياض الصالحين

المقطع 51

محمد بن صالح العثيمين

في هذين الحديثين حث على الصبر. على اي شيء؟ على استئثار ولاة الامور بحقوق الرعية ولكن يجب ان نعلم ان الناس كما يكونون يولى عليهم كما يكونون يولى عليه. اذا اساءوا ما بينهم وبين الله فان الله يسلط عليهم ولاتهم. كما قال - [00:00:04](#)

قال وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون فاذا صلحت الرعية يسر الله له لهم ولاة صالحين. واذا كان بالعكس كان الامر بالعكس ويذكر ان رجلا من الخوارج جاء الى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وقال له يا علي - [00:00:29](#)

ما بال الناس انتقضوا عليك ولم ينتقدوا على ابي بكر وعمر فقال له ان الرجال ان رجال ابي بكر وعمر كنت انا وامثالي. رجال ابي بكر وعمر اما انا فكان رجالي انت وامثالك. وامثالك. يعني انك انت ما فيك خير فصار سببا في تسلط الناس - [00:00:56](#)

تفرقهم على علي بن ابي طالب وخروجهم عليه حتى قتلوه رضي الله عنه ويذكر ان احد ملوك بني امية سمع مقالة الناس فيه فجمع اشراف الناس ووجهاءهم وكلمهم واظنه عبد الملك ابن مروان كلمهم وقال لهم ايها الناس - [00:01:25](#)

تريدون ان ان نكون لكم مثل ابي بكر وعمر قالوا نعم قال اذا كنتم تريدون ذلك فكونوا لنا مثل رجال ابي بكر وعمر الله سبحانه وتعالى حكيم يولي على الناس من يكون بحسب اعمالهم. ان اساءوا فانه يساء - [00:01:52](#)

اليهم وان احسنوا احسن اليهم. لكن مع ذلك لا شك ان صلاح الراعي هو الاصل. وانه اذا صلح الراعي صلحت لان الراعي له سلطة. يستطيع ان يعدل من مال. وان يؤدب من عال وجار - [00:02:16](#)

والله الموفق برنامج اكااديمية زاد علم يزداد - [00:02:36](#)